

صفة الصفوة

ذكر المصطفين من أهل الرقة .

732 - ميمون بن مهران يكنى أبا أيوب .

مولى بني نصر و قيل مولى الأزد ولد سنة أربعين .

عن جعفر عن ميمون بن مهران قال قال لي عمر بن عبد العزيز مواليك قلت كانت أمي مولاة للأزد و كان أبي مكاتبا من لبني نصر فقال لي عمر يا ميمون أنت مولى للأزد .

خلف بن حوشب قال تكارينا مع ميمون بن مهران دواب إلى مكان فقال ميمون لولا أن الدواب بكراء لمررنا على آل فلان .

جعفر بن برقان قال قال ميمون بن مهران يا جعفر قل لي في وجهي ما أكره فإن الرجل لا ينصح أخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره .

أبو المليح عن ميمون قال لا تضرب المملوك في كل ذنب ولكن احفظ ذلك له فإذا عصى ا D فعاقبه على معصية ا وذكره الذنوب التي أذنب بينك وبينه .

أبو المليح قال ما رأيت أحدا أفضل من ميمون بن مهران قال له رجل يوما يا أبا أيوب أي شيء تشتكي أراك مصفرا قال نعم لما يبلغني في أقطار الأرض .

عبد الملك الميموني قال سمعت أبي يقول سمعت عمي عمر يقول ما كان أبي يكثر الصيام ولا الصلاة ولكنه كان يكره أن يعصى ا عزوجل .

قال وسمعت أبي يقول وددت أن إصبعي قطعت من هاهنا وأني لم أل فقلت ولا لعمر قال لا لعمر ولا لغيره